ولولم يفصل بين اختين لكان احسن وان بفتح الهمزة وسكون
مع لما كقوله فلما ان جاء بشير وبين القسم المقدم ولو اخر نحو
والله ان لو قام زيد قمت وقلت زيادة ان بعد الكاف نحو
كان ظبية تعطو الى ناضر السلم على رواية جر ظبية وما تزاد بعد
اذا نحو اذا ما تخرج اخرج ومتى واين واين وان كقوله اما ترين
شرطا اى حال كون هذه المذكورات دالة على الشرط وبعد بعض
حروف الجر كقوله تعالى فبما رحمة وعما قليل ومما خطيئاتهم وقلت
زيادة ما بين المضاف والمضاف اليه نحو غضبت من غير ما جرم و
انما الاجلين ومثل ما انكم تنطقون وقيل ما فيها كلها نكرة والمجرور
بها بدل ولا تزاد بعد ان المصدرية كقوله تعالى ما منعك ان
لا تسجد وبعد الواو العاطفة الواقعة بعد النفي نحو ما جاءني
زيد ولا عمرو وغير المغضوب عليهم ولا الضالين ولو قدم هذا
الاطراد لكان احسن وقلت زيادة لا قبل القسم كقوله لا
اقسم ومن تزاد في النفي وما في حكمه كالنفي والاستفهام في النحو
خلافا للكوفيين والاخفش والباء تزاد في النفي ينبغي ان يقيد
بليس وما اذا لم يسمع في الا ولا تزاد في خبر صدر بهل كما في

مطلق

١٢٠

مطلق الاستفهام كهل زيد قائم ولا يقال زيد بقائم ويزاد في غيرها
اى في غير افراد المذكورين سماعا مسموعا لا مقيسا كما في بحسبك
بالله وبحسبك زيد حروف التفسير شيء نظر الخابع تنصيصا على العدد
بخلاف حروف التنبيه اى يفسر اسم مبهم مفرد كجار اى زيد وجملة كقطع
رزقه اى مات وان على صورة المصدرية يفسر بها معنى القول الاجرة
ولا ما ليس في معناه كقوله وناديناه ان يا ابراهيم حروف المصدر
ما وان المخففة مختصان بالجملة الفعلية فيجعلانها في تأويل المصدر
وغير سيبويه عمم ما نحو يقوا في الدنيا ما الدنيا باقية وان المشددة
للاسمية خاصة الا اذا اكتنفت بما يعم   هلا والا المشددتان
ولولا ولوما تصدر هذه الحروف الفعل اى يدخل على اول الفعل
فافاد اقتضا الصدر والفعل بعبارة وجيزة وان كان الفعل
تقديرا مقدرا نحو هلا زيد ضربت الا الضرورة الشعرية كقوله
فهل نفس ليلى شفيعها ومعنى هذه الحروف في الماضي اللوم على ترك
الفعل وفي المضارع الحض عليه   اى الدال على متوقع
المخاطب قد كقولك لمن يتوقع ركوب الامير قد ركب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)